

مقاصد الحج العظمى الشیخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي فرض على عباده حج بيته الحرام ورتب على ذلك جزيل الاجر ووافر الانعام فمن حج البيت ولم يرث ولم يفسق رجع من ذنوبيه - 00:00:00

كيوم ولدته امه نقيا من الذنوب والاثام وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام وشهاد ان محمدا عبده ورسوله خير من صلي وحج وصام صلوات الله وسلامه عليه - 00:00:33

وعلى الله واصحابه الخيار الاعلام اما بعد ايها الاخوة المؤمنون حجاج بيت الله الحرام نحمد الله عز وجل حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
ان يسر لنا جميعا المجيء لاداء هذه الطاعة - 00:01:09

والقدوم للقيام بهذه العبادة وان اكرمنا سبحانه وتعالى بان جعلنا في هذا العام من وفود الرحمن وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام الحاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم - 00:01:49

فَلَلَّهُ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَبِيعًا مَبَارِكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيُرِضِي لَهُ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ بَهَا عَلَيْنَا فِي قَدِيمٍ أَوْ حَدِيثٍ أَوْ سِرِّ أَوْ عَلَانِيَةٍ أَوْ خَاصَّةٍ أَوْ عَامَّةٍ - 00:02:24

الحرام موضوع هذا اللقاء موضوع عظيم للغاية وهو من الأهمية بمكانه - 00:02:52

وكل واحد منا يحتاج بين يدي ادائه لحج بيت الله الحرام ان يذكر بمقاصد الحج العظام ليؤدي مناسكه وليرفع بشعائره محققا او مجاهدا نفسه على تحقيق تلك المقاصد وتحقيق تلك الاهداف - 00:03:28

ولهذا ايها الاخوة اقول ينبع علينا ان نتبنيه جيداً لهذا الموضوع وان نجاهد انفسنا على فهمه وضبطه ليكون ذلك عوناً لنا باذن الله تبارك وتعالى على مجاهدة انفسنا على تحقيق - 00:04:10

سبحانه وتعالى ولهذه الطاعة مقاصد عديدة اهداف جليلة - 00:04:41

عشرة مقاصد المقصد الاول من مقاصد الحج العظيمة وهو اعظمها - 00:05:18

وأجلها تحقيق التوحيد لله تبارك وتعالى والبراءة من ضده وهو الشرك بالله والخلوص منه فهذا أجل مقصود واعظم مقصود لان التوحيد هو الاساس الذي خلقنا الله عز وجل لاجله واجدنا سبحانه وتعالى ل لتحقيقه - 00:06:04

ومن خلال مناسك الحج العظيمة وشعائره الجليلة ومشاعره المباركة يظهر جلياً مكانة التوحيد العظمى تظهر جلياً مكانة التوحيد العظمى ومنزلته العليا وانه اساس يبنى عليه دين الله وتقام عليه كل طاعة يتقرب بها المؤمن الى الله - 00:45

الله عنه كما في صحيح مسلم - 00:07:21

في سياقه لحجة النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهم النبى صلى الله عليه وسلم بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:07:43

وهذه الكلمات العظيمات كلمات توحيد واخلاص لله جل وعلا وبراءة من الشرك وقال عليه الصلاة والسلام

الميقات عندما اهل بالحج اللهم حجة لا رباء فيها ولا سمعة - 00:08:04

اللهم حجة لا رباء فيها ولا سمعة ثم مضى الى مكة ملبيا بكلمات التوحيد العظيمة المشتملة على التوحيد وتحقيقه والبراءة من ضده
مضى عليه الصلاة والسلام الى مكة بتلك الكلمات - 00:08:35

واخذ يرددتها صلوات الله وسلامه عليه في تنقلاته بين المشاعر ثمان طوافك بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة ووقوفك بعرفات
ووقوفك بالمزدلفة وقيامك باعمال الحج كل ذلكم طاعات وعبادات قائمة على التوحيد - 00:09:00

يجب على كل حاج ان يقصد بهذه الاعمال كلها والطاعات جميعها وجه الله سبحانه وتعالى فان الله لا يقبل عمل الا اذا كان قائما
على التوحيد له عز وجل - 00:09:29

ولهذا جاء في الحديث القدسي ان الله سبحانه وتعالى يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معي فيه غيري تركته
وشركه وعلى الملبي الذي اكرمه الله عز وجل - 00:09:51

بالتلبية بهذه الكلمات العظيمة ان يستحضر معانيها وان يعي دلالاتها وان يسعى حياته في تحقيق التوحيد الذي دلت عليه فيكون
مخلصا دينه لله لا يسأل الا الله ولا يستغىث الا بالله ولا يتوكلا على الله ولا يذبح الا الله ولا ينذر الا الله. قل ان - 00:10:18
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت المقصد الثاني من مقاصد الحج مخالفة المشركين في
اعمالهم وضلالتهم وجاهلياتهم واباطيلهم التي لا حد لها ولا عد - 00:10:51

ولهذا نرى ان نبينا صلوات الله وسلامه عليه خالف المشركين في اعمال الحج وقد كانوا يحجون وينبون ويقفون في عرفات ويقفون
في المزدلفة لكنهم كانوا على ضلاله عميا ووجهة جهلاء - 00:11:27

تلبيتهم قائمة على الشرك والتنديد كان الواحد منهم يقول في تلبيته لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكك هو لك تملكه وما
ملك فيمزجون بالتلبية الشرك بالله واتخاذ الانداد. وهذا هو معنى قول الله عز وجل في بيان حالهم - 00:11:52
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قوله سبحانه وتعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون كان المشركون في حجتهم يغادرون
من عرفات قبل غروب الشمس فخالفهم عليه الصلاة والسلام - 00:12:19

وجعل دفعه من عرفات بعد الغروب وكانوا يدفعون من مزدلفة بعد طلوع الشمس فخالفهم عليه الصلاة والسلام ودفع منها
عندما اسخرت وقبل ان تطلع الشمس مخالفة منه عليه الصلاة والسلام للمشركين - 00:12:46

وهكذا اعمال الحج والطاعات التي يقوم بها المسلم سالمة من ضلالات اهل الجاهلية وسفه اهل الباطل ولهذا مما يستفيده المسلم من
حجه تحقيق العبودية لله وتحقيق المخالفة لاعداء دين الله سبحانه وتعالى - 00:13:15

ولما خطب الناس صلوات الله وسلامه عليه قال في خطبته ان كل امر من امور الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين ولهذا ينبغي
على المسلم ان يكون معتزا بدينه وان يكون حذرا اشد الحذر من التشبه باعداء الله - 00:13:45

اذ ان من المصيبة العظمى والبلية الكبرى ان ترى في اناس كثير انهزاما في الدين وارتخاء في التدين وذلك ظاهر فيهم من جهة
محاكاة الكفار والتشبه بهم ولقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:14:14

لتتبين سنن من كان قبلكم شبرا شبرا ذرعا حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قال لكم عليه الصلاة والسلام حذرا امته اشد
التحذير من اتباع الجاهلية وسلوك سنن الكفار والمشركين - 00:14:36

المقصد الثالث من مقاصد الحج اقامة ذكر الله سبحانه وتعالى بل ان ذكر الله عز وجل شرعت الاعمال لاجله وما تقرب متقرب الى الله
سبحانه وتعالى بمثله الصلاة شرعت لاقامة ذكر الله. اقم الصلاة لذكر الله. والحج والصيام وكل طاعة ائما - 00:15:01

انما شرعت لاقامة ذكر الله عز وجل. ولهذا يقول الله تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام. ويقول جل وعلا
واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ظامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويدركوا اسم الله. ليشهد - 00:15:34
ذو منافع لهم ويدرك اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام الله عز وجل من مقاصد الحج بل ان الحج وغيره من
الطاعات انما شرعت لاقامة ذكر الله عز وجل. ولهذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام كما في - 00:16:04

سنن الترمذى وغيره قال صلى الله عليه وسلم إنما جعل الطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروة ورمي الجamar لاقامة ذكر الله عز وجل لاقامة ذكر الله فنحن نطوف بالبيت ونسعى بين الصفا والمروة ونقف بعرفات - [00:16:34](#)

نقف بمزدلفة ونرمي الجamar الى غير ذلك من الاعمال من اجل اقامة ذكر الله تبارك وتعالى فذكر الله عز وجل هو اجل الاعمال واعظم الطاعات ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام - [00:17:03](#)

الا انبركم بخير اعمالكم وازاكها عند مليككم وخير لكم من انفاق الذهب والورق اي الفضة. وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فيضرموا اعناقكم وتضرموا اعناقهم قلنا بلى يا رسول الله قال ذكر الله عز وجل - [00:17:23](#)

والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا ويقول جل وعلا والذاكرين الله والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. فذكر الله عز وجل طاعة عظيمة وعبادة جليلة - [00:17:53](#)

يجب ان تكون حاضرة معنا في حجنا. في صلاتنا في صيامنا في كل طاعاتنا. لان اعظم وما الناس اجرا في كل طاعة اكثراهم فيها ذكر الله. وهذه قاعدة شريفة في باب العبادات - [00:18:23](#)

ذكرها العالمة ابن القيم رحمة الله في كتابه الوابل الصيب. واورد دليلا عليها حديثا حسنا ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل اي الحاج اعظم اجرا؟ قال اكثراهم لله ذكرا قيل اي الصوان اعظم اجرا؟ قال اكثراهم لله ذكرا. قيل اي المصليين اعظم اجرا؟ قال اكثراهم - [00:18:43](#)

ذكرى. قال ابو بكر رضي الله عنه ذهب الذاكرون بالاجر كلهم. ذهب الذاكرون بالاجر كلهم اخذ ابن القيم رحمة الله من هذا ومن دلائل عديدة قاعدة شريفة في باب العبادات الا وهي ان اعظم - [00:19:13](#)

الناس اجرا في كل طاعة اكثراهم ذكرا لله فيها. ولهذا الحاج ليسوا في حجهم على درجة واحدة وليسوا في اجرهم فيه سواء. لان فيهم المكثرون من ذكر الله وفيهم المتوسط وفي - [00:19:33](#)

المقل وفيهم الغافل اللاهى المعرض. الامر الرابع من مقاصد الحج العظيمة تعميق الاستجابة. لله تبارك وتعالى والامتثال لامر الله والطوعية له سبحانه وتعالى والانقياد لشرعه. وهذا مقصد عظيم جليل من مقاصد الحج ينبغي ان نتبنه له. وهذا يبرز ويظهر - [00:19:55](#)

في مجالات وجوانب عديدة في الحج من اهمها واعظمها التلبية التي تتكرر من الحاج عشرات المرات ولربما مئات المرات بحسب نشاط الحاج في التلبية وعدم نشاطه. هذه الكلمات كلمات التلبية هي كلمات - [00:20:35](#)

استجابة وامتثال لامر الله. وفي كلمات التلبية تتكرر كلمة لبيك اربع مرات لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. اربع مرات. وكلمة لبيه هي كلمة استجابة. وعندما تقول لبيك اي انا مستجيب لك يا الله. ممثل لامر الله - [00:21:05](#)

منقاد لشرعه دعوتني لحج بيتك فقلت لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل وادن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتي من كل فج وجاء الجواب من اهل الایمان في استجابة منهم لنداء الرحمن - [00:21:35](#)

بان قالوا لبيك اللهم لبيك اي نحن مستجيبين لك يا الله. ممثلين لامر الله منقادين لما دعوتنا اليه. وتكرار كلمة في التلبية تأكيد للاستجابة. فقولك لبيك اللهم لبيك اي استجابة من بعد استجابة - [00:22:05](#)

وانقياد من بعد انقياد وامتثال من بعد امتثال. ويشرع للملبي ان يرفع صوته بالتلبية كما جاء في الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل وقال مر - [00:22:28](#)

امتك او من اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية. ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية وجاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال الحج العج والتج. والتج هو رفع الصوت بالتلبية وكان الصحابة لا يقطعون مسافة من المدينة من ميقات ذي الحليفة الا وقد بحث - [00:22:48](#)

اصواتهم من رفع اصواتهم بالتلبية. ورفع الصوت بالتلبية له معنى عظيم اثر جليل على العبد في تحقيقه الاستجابة والامتثال لامر الله سبحانه وتعالى وقد جاء في حديث رواه الترمذى عن سهل رضي الله عنه - [00:23:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يلبي ما من مسلم يلبي فيمر على شجر او حجر او مدر الا ولبي معه عن يمينه وعن

شماله حتى تنقطع الارض منها هنا وتنقطع الارض منها هنا - 00:23:46

عندما تلبي وترفع صوتك بالتلبية. الشجر والحجر والجبل الذي على يمينك وعلى يلبي بتلبيتك ونحن معاشر الحجاج. وان كنا لا نسمع صوت تلبي الشجر والحجر الا ان انا من ذلك على يقين لأن الذي اخبرنا بذلك الصادق المصدق. الذي لا ينطق عن الهوى - 00:24:18

صلوات الله وسلامه عليه. ومن شواهد ذلك في القرآن قول الله عز وجل تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسببيهم. انه كان حليما غفورا - 00:24:53

ويقول جل وعلا يا جبال اوبي معه والطير. فالكائنات تسبح. وعندما ما يمر الملبي بالشجر والحجر والجبل فان هذه الكائنات من حوله تلبي هذه التلبية المتكررة تكرارا كثيرا على لسان - 00:25:17

ليس هذا التكرار تكرارا لا معنى له. وتردد لافائدة من وراءه. حاشا وكلا. هذا التكرار من شأنه ان يعمق في قلبك ايها الحاج استجابتك لله. وامثالك لامر الله. ليس فقط في مكة. وفي - 00:25:47

تنقلاتك بين المشاعر بل في حياتك كلها. قال الله عز وجل او دعاك الله عز وجل للحج فماذا قلت لبيك اللهم لبيك اذا دعيت الى الصلاة والصلوة اهم من الحج اعظم - 00:26:07

الى الصيام والصيام اهم من الحج اعظم. اذا دعيت لعموم الفرائض ودعينك لتجنب المحرمات واقعك انت ايها الملبي يا من كررت كلمات التلبية عند بيت الله وفي تنقلاتك بين المشاعر ما الذي ينبغي ان تكون عليه مع اوامر الله؟ ايليق بمسلم ان يرفع صوته - 00:26:27

بتلبيته في الحج ثم اذا نودي الى الصلاة لا يلبي النداء ثم اذا دعي الى الصيام لا يلبي النداء ثم اذا دعي الى بعد عن المحرمات والاثام لا يلبي النداء. ولهذا ينبغي ان - 00:26:57

ايها الاخوة الكرام ان التلبية واعمال الحج تعمق في قلوبنا الاستجابة والامثال لامر الله سبحانه وتعالى وكم من اناس اكرهم الله سبحانه وتعالى بان استفادوا من حجهم فعادوا الى بلاد - 00:27:17

على خير حال. وعلى احسن مآل. حفظا للاوامر وبعدا عن النواهي وتحقيقا لتقوى الله عز وجل. ولهذا جاء في اثناء ايات الحج قول الله سبحانه وتزودوا فان ان خير الزاد التقوى واتقونني يا اولي الالباب. المقصد الخامس - 00:27:41

من مقاصد الحج العظيمة. التذكير بحال الانبياء. وسير رسول الله عز وجل الاصفیاء. صلوات الله وسلامه عليهم اجمعین والحج مليء بالمواقف والمشاعر والشعائر التي تذكر المؤمنین بانبياء الله. فهذه الارض - 00:28:11

التي اكرمنا الله عز وجل ويكرمنا بالتنقل فيها من مشعر الى منسك الى منسق هذه الشعائر والمناسك خطتها قبلنا اقبلا اصفياء الله. ورسل الله وانبياء الله صلوات الله وسلامه عليه. قال عليه الصلاة والسلام صلی في هذا المسجد يعني مسجد الخير سبعون نبیا - 00:28:43

فقبلك في هذه الطاعة جاء الى هذه الارضي المباركة صفة عباد الله. فتستشعر هذا ويعمق ذلك في قلبك ارتباطك بانبياء الله عز وجل. اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقدر وهذه - 00:29:11

وهذا التذكر العظيم يأتيك في كل عمل من اعمال الحج. اذا جئت الى بيت الله اذا جئت الى بيت في الله فانك تذكر ان الذي قام على بناء البيت منهور. ومن الذي اعنه ايضا على - 00:29:35

البناء واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا. واذا انتهيت من طواف يأتيك قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. اذا شربت زمزم وطفت بين الصفا والمروة ذكر ذلك بقصة هاجر تلك المرأة - 00:29:55

المؤمنة الصادقة المตوكلة على الله سبحانه وتعالى. لما جاء بها ابراهيم الى تلك الارض او الى هذه الارض واراد ان يرحل وان يتركها بواحد غير ذي زرع. لا ماء ولا زرع - 00:30:25

يتركها ووليدها وحده في ذلك المكان. ماذا قالت؟ قالت الله امرك بذلك؟ الله امرك بذلك؟ قال نعم. قالت اذهب. فلن يضيعنا الله. قالت

اذهب فلن يضيعنا الله وبقيت وحدها في ذلك المكان. تلك المؤمنة المتوكلة على الله سبحانه وتعالى - 00:30:45

ثم لما اشتد بها العطش وخافت على ولديها من الهاك. صعدت على الصفا تبحث عن الماء. وتنطلق الى المروءة تبحث عن الماء. وترجع الى واذا نزلت بطن الوادي اسرعت. وشدت. ثم - 00:31:15

اذن الله سبحانه وتعالى بان ينبع ماء زمزم. وبقي من ذلك الزمان ماء مبارك يقول عليه الصلاة والسلام عن ماء زمزم انه مبارك وانه طعام طعم وشفاء سقم. وانه ما شرب له ماء مبارك يستحب للمسلم ان يشرب منه وصب منه عليه الصلاة والسلام على رأسه - 00:31:39

منه عليه الصلاة والسلام معه ماء مبارك ليس على وجه الارض ماء اطيب ولا افع ولا ابرك من هذا الماء ثم اصبح السعي بين الصفا والمروءة شعيرة من شعائر الله وطاعة من الطاعات العظام - 00:32:09

على اثر قيام هذه المرأة الصالحة المؤمنة حتى انباء الله يسعون في ذلك المكان. حتى الله عليهم صلوات الله وسلامه يسعون في ذلك المكان على اثر تكرر وسير في ذلك المكان الى ان يسر الله سبحانه وتعالى لها الماء. اذا ذهبت الى عرفات جاء في الحديث - 00:32:29

انه عليه الصلاة والسلام قال للصحابة ابقو في اماكنكم او كونوا في اماكنكم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم هذا ميراث ميراث الانبياء الانبياء لم يورثوا دينارا ولا ورثوا دين الله قال فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم. وقال عليه الصلاة والسلام خير الدعاء - 00:32:59

دعاء يوم عرفة وخير ما قلته انا والنبيون من قبلي لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وعلى كل شيء قدير. اذا رميت الجamar يذكرك ذلك اصل الرمي. وهو ان الشيطان عرض - 00:33:29

لابراهيم الخليل عليه السلام ثلاث مرات في ثلاثة مواضع وكان يرميه بحصيات حتى يسيخ في الارض فبقي ذلك شعيرة عظيمة يقوم بها المؤمنون في حجتهم لبيت الله عز وجل اقامة لذكر الله - 00:33:49

سبحانه وفي ذبح الهدايا ايضا ما يذكر بتلك القصة العجيبة عندما رأى ابراهيم الخليل عليه السلام في المنام انه يذبح ابنه. اسماعيل فاستشاره في ذلك قال يا ابتي افعل ما تؤمر. ستجدني ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلم وتله - 00:34:09

كبير جاء بابنه ومعه السكين وضع السكين على رقبته استسلاما منه ولابنه لامر الله ففداه الله عز وجل بكبس. فكل هذه الاعمال تذكر بالانبياء. فيخرج من حجة بعث طيب وذكرا جميلا تربطه بصفوة الخلق - 00:34:39

وخيار عباد الله انباء الله ورسله الذين هم خيار عباد الله على الاطلاق. سادسا من مقاصد الحج العظيمة تعميق الاتباع من المسلم لرسول الله صلوات الله وسلامه عليه ولهذا تجد الحاج يحرص حرصا شديدا في حجه ان تكون كل - 00:35:09

ان يكون كل عمل من اعماله موافقا للسنة. وتجد الحاج يسأل كثيرا اهل العلم ان فعلت هل علي حرج؟ هل هذا العمل صواب؟ هل هو موافق للسنة؟ تجد حرصا شديدا من الحاج ان تقع اعماله في حجه موافقة للسنة - 00:35:49

وكلنا نعلم قولنا نبينا صلوات الله وسلامه عليه في الحديث الصحيح او في حديث جابر في صحيح مسلم وغيره لتأخذوا عنى مناسككم. قال ذلكم عليه الصلاة والسلام في حجة تجد الحاج يحرص في باب الواجبات - 00:36:12

على فعلها والاتيان بها يحرص في باب المحظورات على تركها وبعد عنها فتجده يسأل بدقة ويتحرجي بصدق ان تكون اعماله موافقة لاهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام انظر الى تلك الكلمة العظيمة التي قالها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عندما قبل الحجر ماذا - 00:36:35

قال قال اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. وكان رضي الله يمشي في المطاف يطوف بالبيت ومعه احد الصحابة. فلما وصلوا الى محاذة الركن الذي - 00:37:05

بعد الباب ويلي الحجاب فاخذه ذلك الصحابي ليستلم ذلك الركن. فقال له عمر رضي الله الم تطف مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال بلى. قال هل رأيته يستلم هذا الركن؟ قال لا. قال اليك عنى - 00:37:35

يعني لا نفعل شيئاً من الاعمال الا ما كان موافقاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم لماذا نقبل الحجر الاسود؟ ولماذا نستلم الركن اليماني؟ ولماذا لا نستلم بقية اجزاء البيت - 00:37:55

لان ديننا كله مبني على الاتباع. قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. ولهذا من المقاصد العظيمة والفوائد الجليلة التي يفيدها المسلم في حجه - 00:38:15

ان يحرص في حياته كلها ان تكون عباداته كلها وفق شرع الله. ويقول لنفسه كما ان كنت في حجji لبيت الله اتحرى السنة واسأل عنها واتحرى موافقة هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:45

فلاكن هكذا في طاعات كلها وعبادات جميعها. فيتحرجي السنة في صلاته يتحرجي السنة في صيامه. يتحرجي السنة في كل عبادة يتقرب بها الى الله. ويحذر اشد الحذر من من الاهواء والبدع التي ما انزل الله سبحانه وتعالى بها من سلطان - 00:39:05

المقصد السابع من مقاصد الحج العظيمة تذكر الآخرة. وتذكر الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى وتأمل اول ما يبدأ المسلم من اعمال حجة عندما يتجرد من زينته ولباسه الهيئة التي اعتناد عليها وكل اعتناد في بلده على نوع من اللباس. فتجد الجميع اذا وصلوا الى الميقات تجردوا من - 00:39:33

واغتسلوا وتطيبوا ثم يلبس الجميع ازار ورداء ابيض نظيفين ازار يلف به جزء بدنه الاسفل ورداء يضعه على عاتقه.

بهذه الهيئة المتواضعة وهذه الصفة التي يتساوى فيها الجميع. الغني والفقير والرئيس والمرؤوس. والامير والمأمور - 00:40:09 والصغير والكبير كلهم يستتوون في ذلك. وهذه الهيئة التي يستتوون فيها وهم متوجهين الى بيت الله ايضاً يستتوون فيها عند مغادرة هذه الحياة. ارأيتم كل الناس من يموت ما الذي يكون معه من دنياه؟ وما الذي يدخل معه من دنياه في قبره؟ لا يدخل معه من دنياه في قبره - 00:40:39

الا قطعتين من القماش او قطع من القماش يلف بها بدنها ويصلى عليه بعد ان يغسل ويدرج في قبره لا يدخل معه من دنياه اي شيء. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام يحشر الناس حفاة عراة - 00:41:09

بها قالوا وما بهما يا رسول الله؟ قال ليس معهم من الدنيا شيء. لا زراعة ولا تجارة ولا اموال ولا الى اخره. فهذا يذكر لباس الاحرام يذكر بلباس الكفن. والوقوف على صعيد عرفات - 00:41:29

اجتماع الخلائق من احياء الدنيا على صعيد واحد في لحظة واحدة من الذي جمعهم هذا الجمع رب العالمين وهو سبحانه وتعالى الذي يجمع الاولين والآخرين على صعيد اه عرصات يوم القيمة. يجمع الجميع. يجمع الناس من اولهم الى اخرهم - 00:41:49

من مات حرقاً من اكلته السباع وخرج منها بعرا من دفن وظل في الارض. قالوا ائذ ظلنا في الارض ائذ لفي خلق جديد. كل كل هؤلاء يجمعهم رب العالمين. يجمعهم على صعيد واحد يجمع الله سبحانه وتعالى فيه - 00:42:19

والآخرين. فوقوفك بعرفات يذكرك بالموقف الاعظم بين يدي الله سبحانه وتعالى في عرصات يوم القيمة. والحجاج يقفون على صعيد عرفة. وكل منهم يرجو ان تعتق رقبته من النار في ذلك اليوم. وقد قال عليه الصلاة والسلام ما من يوم اكثـر من ان يعتق الله فيه عبد - 00:42:49

من النار من يوم عرفة اكثـر يوم لله عتقاء من النار هو يوم غـدا يوم عـرفة ولهذا ينبغي ان يكون طمعاً المسلم في هذا اليوم قوياً وشديداً ان تعتق رقبته من النار. وان يخرج من ارض عرفات وقد اعتقت رقبة من النار. اللهم اعتق رقابنا من النار - 00:43:19

وابئنا وذرياتنا وازواجنا يا رب العالمين. وهكذا في الموقف الاعظم يوم القيمة يقول الله سبحانه فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا ما تعبرون. فهذا الحج فيه مشاهد عظيمة وفيه مواقف جليلة تذكر الانسان - 00:43:39

بالبعث والجزاء والحساب والوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. ولهذا تأمل ايتها الاخ الحاج الموفق تأمل ايات الحج في سورة البقرة. ايات الحج في سورة البقرة بماذا ختمت؟ حاول تستذكر. بماذا ختمت ايات الحج في سورة البقرة؟ قال فمن تعجل في يومين - 00:44:08

فلا اتم عليه. ومن تأخر فلا اتم عليه لمن اتقى. اكملوا. واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. هذا امر تأخذه معك. ترجع الى بلادك 00:44:37
ومعك هذا الاصل العظيم. واتقوا الله -

واعلموا انكم اليه تحشرون. لان الحج مما يذكر بالحشر والجزاء والحساب فاتق الله يا من حججت بيت الله وتذكر انك تحشر الى 00:44:57
الله. وان الله سبحانه وتعالى يحاسبك يجازيك على ما قدمت في هذه الحياة. واعلم -

ان الامر في هذه الحياة الدنيا انها مدببة وان الامرا مقبلة وان كل منها له بنون قال علي رضي الله عنه فكونوا من ابناء الامرا 00:45:22
وتكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا -

حساب ولا عمل. المقصود الثامن من مقاصد الحج تحقيق الاخوة الدينية. والرابطة الائمانية وهي تتجل في الحج وتبرز فيه باهت 00:45:42
صورها واجمل حلها. فها هم الحجاج يجتمعون على صعيد عرفة. ويجتمعون في مزدلفة لباس -

واحد ومقصودهم واحد ويعودهم واحد واعمالهم واحدة وقبلتهم واحدة ومتبعهم واحد رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد يشتركون 00:46:12
في الامال والامال امالهم واحدة والامال واحد وهموم مشتركة. اجتمعوا في اعظم تجمع اسلامي يظهر الرابطة الائمانية والاخوة 00:46:12
الدينية. هذا احمر وهذا اسود -

وهذا عربي وهذا عجمي. الكل يجمعهم دين الله سبحانه وتعالى. ولا فرق بين الجميع الا بتقوى والله يقول عليه الصلاة والسلام في 00:46:48
حجة الوداع يا ايها الناس ان ربكم واحد -

وان اباكم واحد. الا لا فضل لعربي على عجم. ولا لعجمي على عربي. ولا لاسود على احمر ولا لاحمر على اسود الا بتقوى ابلغت؟ قالوا 00:47:06
نعم قال اللهم فاشهد. بلغ عليه الصلاة والسلام -

والله يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله علیم خبير. 00:47:06
فالحج رابطة عظيمة تجمع اهل الائمان تجمعهم على التألف على التحاب على التعاون على البر والتقوى على امثال اوصى -

00:47:26

على الموساة موساة الفقراء انظر ذلك فيما يقدم في الحج من هدايا. وما يكون فيه من فدية عندما يقصر الحاج وكيف ان هذا يعظ 00:47:56
ينفع الفقراء نفعا عظيما ويفيدهم فائدة كبيرة -

فالحج يظهر ويبرز فيه التآخي والترابط والتآلف والتحاب والتعاون البر والتقوى. المقصود المقصود التاسع المقصود التاسع من مقاصد 00:48:15
الحج. التربية على الاخلاق الفاضلة. والاداب الكاملة بجميل الخصال وكامل الاداب. وحقيقة الحج مدرسة مثلى للاداب والاخلاق -

فيه المسلم على الاداب الفاضلة. يتربى على حسن المعاملة. يتربى على بعد عن الجدل والخصومة. فمن 00:48:55
فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج -

من حج لله فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه. كان عليه الصلاة والسلام يقول بس في الحج السكينة السكينة. وكان 00:49:14
عليه الصلاة والسلام يقول لهم عند الجمرات لا يقتل بعضكم بعض -

وقال عليه الصلاة والسلام في الحج تدرون من المؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمسلم من سلم المسلمين من لسانه 00:49:34
ويده. فتجد الحج يربى الانسان على التخلق بالاخلاق الفاضلة التخلصي بالصبر. التخلصي بالرفق التخلصي بالناد. التخلصي 00:49:34
بحسن -

معاملة التخلصي بطيب المعاشرة لحجاج بيت الله. هؤلاء وفد الله ستجد الحاج بهم يحسن اليهم يتلطف في معاملته لهم. هكذا يجب 00:50:04
ان يكون الحاج في حجه. وحجه يربى على ذلك. وكلما -

الحج هذا المقصود العظيم في الحج يخرج متادبا باداب الاسلام متحلبا بالاخلاق الشرعية المقصود العاشر من مقاصد الحج تحقيق 00:50:24
الوسطية. التي هي هذا الدين وجمال الشريعة. فدين الله سبحانه وتعالى دين الوسط. ليس فيه اول ولا جفاء وليس فيه افراط ولا 00:50:24
تفريط -

قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا اي شهودا عدوا لا غلو ولا جفاء ولا افراط ولا تفريط وخيار الامور او سلطتها لا تفريطها ولا افراطها وهذه الوسطية تراها في اعمال الحج. وتراءا في شعائره في مواقف عظيمة. من ذلك ومن - 00:50:56 ذلك ان نبينا عليه الصلاة والسلام لما امر الفضل ابن عباس ان يتقطط له حصيات لما لما امر العباس الفضل ابن عباس يتقطط له حصيات. التقط لهن التقط له سبع حصيات هن حصى - 00:51:25 ما هو حصل خلف حصاة صغيرة يمكن ان تستعمل في الخث. والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن قال لا ينكى العدو ويفقد العين ويكسر السن. نهى عنها عليه الصلاة والسلام. وحصاة الخد حصاة - 00:51:50 فالقطط له عليه الصلاة والسلام سبع حصيات هن حصى القذف فوضعهن عليه الصلاة والسلام بيده. سبع حصيات وضعهن في يده واراهن الناس. وقال امثال هؤلاء فارموا امثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو - 00:52:10 فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين فهذه وسطية. واضحة ترمي الجمرات بحصيات صغيرات تجد بعض الناس من يجفو في هذا الباب وتجد منهم من يغلو فيه. منهم من يجفو فيفطر في الرمي ولا يبالي به - 00:52:37 وتجد مثلا قادرا على الرمي مستطينا قويا نشيطا ويوكلا او يمضي بدون رمي وهذا نوع من الجفا والتفرط واخر تجده يأتي الى الجمرات ويرمي بامور فيها غلو وتجاوز للحد. يأخذ حمرا كبيرة - 00:53:07 او يأخذ زجاجة او يأخذ حذاء او خشبة او غير ذلك ويرمي. قال عليه الصلاة والسلام امثال هؤلاء حرموا واياكم والغلو. وهذه الصورة التي تتضح لنا في هذا المقام بهذا المثال الجلي توضح لنا وسطية - 00:53:27 في الامور كلها. فدين الله سبحانه وتعالى وسط بين الغلو والجفاء والافراط والتفرط فيخرج المسلم من ذلك بفائد عظيمة ومقصد جليل يتربى عليه في حجه ان تكون اعماله من وسط لا غلو ولا جفاء. والوسطية دائمها انما تكون بموافقة السنة - 00:53:47 ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا وابشروا. فسددوا وقاربوا وابشروا. السداد اصابة السمنة. والمقاربة اذا لم يتمكن الانسان من اصابة - 00:54:18 يجاهد نفسه على ان يكون قريبا منها. وليحذر اشد الحذر من تجاوز السنة. سواء بغل او جفاء وعدو الله الشيطان لا يبالي باخراج الانسان عن السنة من اي الطريقيين سواء الغلو او الجفاف. ولهذا ينبغي على المسلم الذي اكرمه الله سبحانه وتعالى بالحج ان يخرج من حجه بهذا - 00:54:48 المقصد الجليل العظيم وهو ان يكون في اموره كلها وسطا معتدلا لا غلو ولا جفاء ولا افراط ولا تفريقي فهذه ايتها الاخوة الكرام عشرة مقاصد عظيمة لحج بيت الله الحرام وهي - 00:55:18 من اهم واعظم مقاصد الحج فاسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا وان على ما سمعناه حجة لنا لا علينا وان يوفقنا جميعا للعلم النافع والعمل الصالح وان جميعا بصيرة في دينه وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال وان - 00:55:38 يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها مع وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اعنا ولا تعن علينا - 00:56:08 وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين اليك اواهين منيبين لك محبتيك مطاعين. اللهم تقبل توبتنا - 00:56:28 واغسل حوبتنا واجب دعوتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسلل سخيمة صدورنا اللهم واصلاح ذات بيننا والفقير بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واجرحنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا واظفارنا وازواجنا وذرياتنا واقاتنا واموالنا واجعلنا مباركين - 00:56:48 اينما كنا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا. وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات انك غفور رحيم جواد كريم. اللهم اغفر ذنوب المذنبين من المسلمين. وتب على التائبين واكتب الصحة والسلامة والعافية والغنية والاجر الموفور للحجاج

والمعتمرين. ولعموم المسلمين يا ذا الجلال - 00:57:18

والاكرام اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم وتب علينا انت التواب الرحيم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله رسوله - 00:57:48

نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم صاحب فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرحمن المحاضرة التي نسأل الله جل وعلا ان يجعلها في موازين اعمالكم الصالحة. ايها الاخوة فيما تيسر من الوقت حتى - 00:58:08

بعض الاشياء التي تتعلق بموضوع المحاضرة فهذا سائل ونرجو التوفيق من فضيلة الشيخ حول ما يتزمنش علينا بقضية بناء القبور داخل المسجد والتفرغ بها لان كثيرا من الناس يتعلل قبر النبي صلى الله عليه وسلم الحج. اولا انا - 00:58:28

يا اخوان السؤال المقصود عشرة ولا ناقصة؟ ها؟ عشر ولا ناس لا انا عدتها عشرة لكن اظنه والله اعلم فات واحد اقوله طيب المقصود الذي فات ذكره وهو مقصود عظيم من مقاصد الحج الفوز برضي الله. سبحانه وتعالى - 00:58:58

والنجاة من ناره. والفوز بغفرانه ورحمته سبحانه وتعالى. وقد دل على هذا العظيم ادلة كثيرة. منها قوله عليه الصلاة والسلام من حج له فلم يرفت ولم رجع من ذنبه كيوم ولدته امه. ومنها قوله عليه الصلاة والسلام والحج المبرور ليس - 00:59:37

فله جزاء الا الجنة. ومنها قوله عليه الصلاة والسلام في حديثه لعمرو بن العاص والحج يهدم ما كان قبله اما علمت ان الحج يهدم ما كان قبله؟ وقوله عليه الصلاة والسلام تابعوا بين الحج وال عمرة - 01:00:07

فانهما ينفيان الذنب كما ينفي الكير خبث الحديث. فهذا مقصود من مقاصد الحج العظيمة وقد فات ذكره في عد للمقصود في الكلمة التي استمعنا اليها ونسأل الله عز وجل لنا جميعا ان يحقق لنا ذلك بالفوز بالجنة والعتق من النار وغفران الذنب انه تبارك وتعالى

سميع مجيب - 01:00:27

اعيد السؤال. السادس احسن الله اليكم يقول فيما يتعلق بقضية بناء داخل المسجد والتبرك بها متعمدين من يفعله ذلك النبي صلى الله عليه وسلم داخل المسجد هذه يا اخوان مسألة واضحة. ولا اشتباه فيها ولا التباس. لان نبينا - 01:00:57

الصلاه والسلام قبل ان يغادر الحياة الدنيا بلحظات قلائل وهو في النزع صلوات الله والسلام عليه كما جاء في حديث عائشة في الصحيح قالـتـ كـانـ يـغـطـيـ وـجـهـ بـخـمـيـصـةـ اوـ خـمـيـرـةـ - 01:01:27

كانت معه فاذا اغتم كشفها وقال عليه الصلاة والسلام لعنة الله على اليهود النصارى اتخاذوا قبور انبيائهم مساجد. قالت رضي الله عنها يحذر مما صنع. قالت رضي الله عنها يحذر مما صنعوا فهذا مسألة واضحة. واضحة مثل الشمس. النبي عليه الصلاة والسلام في لحظاته الاخيرة وقبل - 01:01:47

يغادر الدنيا بلحظات يسيرة يلعن عليه الصلاة والسلام اليهود والنصارى قال اتخاذوا قبور انبياء وهذا امر لا يدخله نفسه لانه قاله عليه الصلاة والسلام وبعد ان قاله بلحظات مات صلوات الله وسلامه عليه. فهذا مسألة واضحة - 01:02:17

لا ينبغي ان يكون فيها ادنى اشتباه او التباس وهذا لعن وطرد من ابعاد وابعاده من رحمة الله يقوله عليه الصلاة والسلام وهو في النزع صلوات الله وسلامه عليه يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبياء المساجد يحذر مما صنعوا. فالامر واضح - 01:02:37

تمام الوضوء. ثم انه عليه الصلاة والسلام كما يعلم كل مسلم لم يدفن في المسجد. ولا يمكن ان يدفنه الصحابة رضي الله عنهم في المسجد. وقد حذر من ذلك هذا التحذير الشديد عند لحظات الموت. وانما - 01:02:59

دفن عليه الصلاة والسلام في حجرة عائشة رضي الله عنها. وحجرة عائشة خارج المسجد. ودفن في حجرة عائشة لحديث رواه ابو بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الانبياء يدفون حيث ماتوا - 01:03:19

وهو عليه الصلاة والسلام مات في حجرة عائشة بين سحرها ونحرها فدفن حيث مات عملا بحديثه هذا صلوات الله وسلامه عليه. فالمسألة واضحة غاية الوضوح والفيصل في ذلك هو قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:39

لعنة الله على اليهود اتخاذوا قبور انبياء المساجد. ولهذا لا يجوز ان يدفن الميت مهما كانت درجته داخل المسجد ولا يجوز ان يبني

المسجد على قبر ميت. مهما كان. لأن هذا فيه وعيٍ شديد - [01:03:59](#)

وتهديد عظيم من الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه. نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول تكلمت حفظكم يقول كيفية النطق بالتنمية هل يقال ان الحمد والنعمة لك والملك امام انها تنطق - [01:04:19](#)

مجتمعه او هل وردت صيغة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك صيغة التلبية ان يأتي بهذه الالفاظ وبجملها يأتي بها وبجملها متما الجملة ويردد هذه الكلمات لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - [01:04:39](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. وهذه الكلمات العظيمة اشتغلت على التوحيد بنوعين توحيد العلم والعمل. فينبتئه الملبى الى الاتيان بالفاظ صحيحة واستشعار معانيها ودلالاتها وتحقيق ما فيها من توحيد - [01:05:00](#)

واخلاص لله عز وجل وبراءة من الشرك. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول السائل ذكرت ان الصلاة والصيام اهم واعظم من الحج اهم توضيحة هذا يدل عليه دلائل كثيرة. منها ان الاحاديث - [01:05:30](#)

التي يذكر فيها عليه الصلاة والسلام مباني الاسلام الخمسة يقدر فيها صلوات الله وسلامه عليه الصلاة والزكاة على الحج. بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا الله الا الله وان - [01:05:50](#)

محمد رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. ثم ايضا اذا تأملت من جهة اخرى نزول هذه الشرائع على نبينا صلوات الله وسلامه عليه. وترتيب - [01:06:10](#)

بها في النزول. اول ما بعث بعث عليه الصلاة والسلام بالتوحيد بلا الله الا الله. بعث بالتوحيد بلا الله الا الله لما كان عمره اربعين سنة بعث عليه الصلاة والسلام بالتوحيد. مضى على الدعوة - [01:06:30](#)

كلمة التوحيد عشر سنوات. عشر سنوات. لما بلغ عمره خمسين سنة فرضت عليه الصلاة فرضت عليه الصلاة. ثم مكث خمس سنوات بعد ذلك في السنة الثانية من الهجرة فرض الصيام - [01:06:50](#)

ومتى فرض الحج؟ في السنة التاسعة من الهجرة. وهذا الترتيب يدل على ان التوحيد اعظم ثم الصلاة ثم الصيام ثم الحج. اما ان يكون الانسان للتوحيد مثلا ويحج ماذا ينفعه حجه قد ضيع الاصل والاساس او يكون مضينا للصلاه - [01:07:10](#)

ويحج ماذا ينفعه حجه اذا كان مضينا للصلاه. وقد قال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وذكرت عنده الصلاة يوما ف قال عليه الصلاة والسلام من حافظ عليها كانت له نورا - [01:07:40](#)

وبرهانا ونجاة يوم القيمة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة. يوم القيمة وحضر مع قارون وهامان وفرعون وامية ابن خلف. والادلة في شأن الصلاة وتعظيم قدرها وبيان رفيع مكانتها. كثيرا - [01:08:00](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في صلاة الاخلاص او التشهد هذا العمل لا يجوز. الاصل انك تقرأ الفاتحة في صلاتك مرة. التشهد مرة ولا تفتح على نفسك باب وسوس - [01:08:20](#)

لان هذا الباب اذا دخل على الانسان يضيع عليه صلاته. فمرة يجعلك تعيّد الفاتحة وتعيد التشهد ومرة يجعلك تعيّد الصلاة مرة وثانية وثالثة. وهذا العمل لا اصل له. فيحذر انسان من - [01:08:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة نستغل هذا الوقت في قراءة بعض الاسئلة هذا سائل يقول ماذا يفعل من يشك في كل شيء سواء في عبادته او حتى في امور العادات التي يفعلها الله هذه وسوس من - [01:09:10](#)

يرقيها في قلب الانسان عند ضعف الایمان ولهذا يبتعد الانسان عن مثل هذه الوساوس بتمام الانفجاء الى الله سبحانه وتعالى والتعود به عز وجل من الشيطان الرجيم. وعدم الاسترسال مع هذه الوساوس المهلكة المرضية - [01:09:40](#)

المظيعة لدين الانسان والله عز وجل يقول قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوساوس الخناس يوسموس في صدور الناس من الجنة والناس. فالشيطان من شأنه القاء الوساوس. في قلب الانسان - [01:10:11](#)

فينبغي على عبد الله المؤمن ان يحذر من هذه الوساوس والا يمضي مسترسلًا معها اذا قالها الشيطان في قلبه تعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم وانتهى عن الاسترسال مع تلك الوساوس - [01:10:35](#)

تسلم له عقیدته وتعلم له عبادته ويسلم له صلته بربه سبحانه وتعالى. اما اذا فتح الباب هذه الوساوس وجعلها تعيش في قلبه وتخيم في نفسه فانها تهلك الانسان وترضيه اعاد - [01:10:55](#)

الله جميما من الشيطان الرجيم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يسأل السائل يقول ما هو الافضل للاحتفال به في مثل هذا المقام هل هو قراءة القرآن؟ ام كثرة ذكر الله جل وعلا ام غير ذلك من الاعمال نرجو التوظيف - [01:11:15](#)

قراءة القرآن اعظم ذكر لله سبحانه وتعالى. والمسلم في هذه اللوقيات يجتهد في الاذكار وينوع ينوع يأتي التلاوة تارة ويأتي بالتبليغ تارة ويأتي بالاذكار المطلقة ايضا تارة وايضا اذكار المقيدة - [01:11:35](#)

الراتبة يحافظ ايضا عليها في اوقاتها. فاذا كان وقت الاذان السنة التوقف عن التلاوة وسماع المؤذن والتردد معه. اذكار الصباح اذكار المساء اذكار ادب الصلوات. اذكار النوم الى اخر ذلك - [01:12:03](#)

كل ذكر في وقته الموفق للسنة له افضل. ولهذا في باب المفاضلة في الاذكار افضل الذكر او فقهه للسنة في ذلك الوقت. لكن من حيث الاطلاق تلاوة القرآن اعظم الذكر يراعي الانسان التنوع الذي جاء في سنة النبي صلوات الله وسلامه عليه - [01:12:23](#)

الله اليكم. هذا السائل يسأل عن صلاة يقول الواحد صلى في عرفات. صلاة ايش؟ فيها المشعل الحرام اذا كان المقصود بالخيرية صلاة الاستخارة فصلاة الاستخارة ليست صلاة يقصد الانسان ادائها في هذه المساجد - [01:12:53](#)

وانما تشرع اذا عرضت للانسان حاجة عرظ له امر ولم يتبيّن عنده فيه اه او لم تظهر له الخيرية في هذا الامر فيستخير الله سبحانه وتعالى يصلّي ركتعين ثم اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت - [01:13:23](#)

علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان في هذا الامر خير لي في ديني ودنياي وعاقبة امري وعاجله واجله فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه. اللهم ان كنت تعلم ان في هذا الامر شر علي في ديني ودنياي وعاقبة امري واجله - [01:13:53](#)

واجبة فاصرفه عنّي واصرّفني عنه واقدر لي الخير حيث كانوا رضيّ به. فيستخير اذا عرض له امر يحتاج الى استخارة اما ان يقصد دون حاجة لذلك صلاة خيرة هنا في اه مسجد الخيف وفي مسجد نمرة ونحو ذلك - [01:14:13](#)

هذا مما لا اعلم له اصلا والله اعلم وصلى الله وسلام على عبده ورسوله. نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:14:33](#)